الثورة الخميس 1 محرم 1434 هـ - 15 نوفمبر 2012م العدد (17529)

الاحتلال الإسرائيلي يصعد عملياته العسكرية على غزة وسط صمت عربي ودولي

■ ،، غزة/سبأ

واصل جيش الاحتلال الإسرائيلي تصعيده العسكري على قطاع غزة، بتنفيذ عشرات الغارات الجوية عن طريق مقاتلاته الجوية وطائرات الاستطلاع التي يسيرها فوق قطاع غزة منذ أكثر من أسبوعين، لتحصد المزيد من أرواح المواطنين الفلسطينيين في كل يوم، وسط صمت عربي ودولي وانشغال بالأوضاع في سوريا.

وجاء التصعيد العسكري الإسرائيلي على قطاع غزة في إطار تنفيذ عملية عسكرية أطلق عليها اسم /عنان السماء/ ليسقط عشرات الشهداء والجرحى في كل غارة يشنها، بذريعة مواجهة المقاومة الفلسطينية والتي وصفها بـ " المنظمات الإرهابية ".

وشنت طائرات جيش الاحتلال الإسرائيلي اليوم الأربعاء ١٧ غارة جوية فوق مناطق مختلفة في قطاع غزة، أسفرت عن استشهاد القيادي في حركة /حماس/ احمد الجعبري، والذي يعد أكبر مسؤول من الحركة يتم اغتياله بعد «الاجتياح» الإسرائيلي لغزة منذ أربع سنوات.

وأكدت حكومة الاحتلال الإسرائيلي على لسان مسئوليها العسكريين استهداف جيش الاحتلال لقادة الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة، ومن بينهم الجعبري، الذي قال جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي (شين بيت) بأنه على رأس قائمة من المستهدفين، زاعمة أنه " كان المسؤول عن التمويل والإشراف على العمليات العسكرية " للمقاومة الفلسطينية".

ونجا الجعبري من عدة محاولات للاغتيال، كان من بينها استهداف منزله في حي الشجاعية شرقي مدينة غزة بعدة صواريخ في عام ٢٠٠٤م، وتعتبره سلطات الاحتلال «رئيس أركان حركة حماس»، في دلالة منها على المكانة التي يحظى بها في داخل صفوف الحركة.

وتأكيداً لمواصلة الحملة العسكرية الإسرائيلية، قال مسؤول إسرائيلي في تصريحات نقلتها وكالات الأنباء، إن اغتيال أحمد الجعبري، ليس نهاية الهجوم الإسرائيلي على القطاع وسيعقبه مزيد من الهجمات، مرجحاً أن تقوم المقاومة الفلسطينية بالرد على هذه العملية والتي وصفها بالنوعية.

وأشار المسئول الاسرائيلي إلى أن " الأيام التي تواجهها إسرائيل في الجنوب ستتواصل"، داعياً إلى إعداد الجبهة الداخلية الإسرائيلية خلال الأيام القادمة.

ويأتي ذلك، بعدما أكد رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عقب اجتماع مصغر لحكومته يوم الأحد الماضي، أن إسرائيل " مستعدة لتصعيد ردها" العسكرية على قطاع غزة والتي زعم قيام المقاومة بإطلاق الصواريخ منها إلى المستوطنات القريبة.

وقال نتانياهو " إن جيش الدفاع عمل وسيعمل بحزم ضد المنظمات الإرهابية في قطاع غزة وهي تتلقى منه ضربات موجعة ".

وأضاف مهدداً " يجب على العالم أن يفهم أن إسرائيل لن تقف مكتوفة الأيدي أمام المحاولات للاعتداء عليها ونحن جاهزون لتصعيد ردنا ".

فيما قال وزير الشئون الاستراتيجية موشي يعلون في حديث للراديو الإسرائيلي " إننا لن نسمح بأن يستمر الوضع على ما هو عليه .. فلدينا خيارات كثيرة لنجعل الطرف الآخر يدفع الثمن وسوف نستخدمها في الوقت المناسب حتى يعود الهدوء للجنوب ".

وفي رده على سؤال حول ما إذا كانت هناك احتمالية لشن هجوم بري، قال يعلون " إننا نقوم بوزن الأمور، ومثل هذه الخطوة سيتم اتخاذها في حال فشل الضربات الجوية " على غزة.

وقد اعتبر انشغال جيش الاحتلال الإسرائيلي بعملياته العسكرية على قطاع غزة وإطلاقه قذائف دباباته على هضبة الجولان السورية المحتلة، المرة الأولى منذ فترة طويلة والتي يفتح فيها جبهتين، فمع بداية الأسبوع الجاري أطلق جيش الاحتلال الإسرائيلي قذائف دباباته على الأراضي السورية، بعدما زعم أن قذائف هاون سقطت على نقطة عسكرية إسرائيلية في هضبة الجولان السورية.

وأتى إطلاق جيش الاحتلال الإسرائيلي النار على الأراضي السورية وسط مخاوف من امتداد رقعة العنف في سوريا لتصل إلى مرتفعات الجولان التي احتلتها إسرائيل منذ عام ١٩٦٧م.

مع اشتعال الجبهتين، تعثرت الجهود المصرية لإعادة الهدوء إلى قطاع غزة والتي تواصلت خلال الأيام الماضية، بعد أن تعهدت فصائل المقاومة الفلسطينية بالتهدئة في حال توقف التصعيد العسكري الإسرائيلي على القطاع.

وكانت حدة تصاعد العمليات العسكرية الإسرائيلية على قطاع غزة، قد تراجعت الأسبوع الماضي، بعد تصعيد استمر خمسة أيام، اثر تدخل من قبل مصر لوقف العمليات العسكرية والالتزام بالتهدئة.

إلا أن الهدنة الضمنية، لم تضع حداً لتصاعد العنف نحو حرب شاملة، وظل جيش الاحتلال على أهبة الاستعداد لخوض جولة جديدة من الصراع.

ووسط التصعيد العسكري الخطير على قطاع غزة وسقوط المزيد من الشهداء والجرحى في مختلف مناطق قطاع غزة المحاصر، ظلت المواقف العربية والدولية منشغلة بالأوضاع في سوريا والتي تشهد أعمال عنف يسقط خلالها المزيد من القتلى والجرحى والدمار الذي طال مختلف المدن والبلدات السورية.

المعارضة العراقية تسعى للإطاحة بالمالكي عبر البرلمان

■ ،، بغداد/وكالات

قدمت مجموعة من النواب العراقيين مقترحا إلى البرلمان للموافقة على قانون يقصر المدة المخصصة لرئيس الوزراء على مدتين نيابيتين فقط.

وهي خطوة يعتبرها مراقبون محاولة لقطع الطريق أمام رئيس الوزراء الحالي نوري المالكي في الترشح لدورة ثالثة، خاصة في ظل اهتزاز صورته لدى الطبقة السياسية وفي الشارع العراقي.

ويقول مراقبون إن المالكي تم التجديد له في دورة ثانية بسبب الضغوط القوية التي مارستها إيران على المجموعات الشيعية، وخاصة التيار الصدري الذي كان يعارض بشدة التمديد للمالكي.

وقال أمير الكناني عضو البرلمان عن الكتلة الصدرية وعضو اللجنة القانونية: إن قانونا مقترحا أحيل إلى البرلمان بتأييد اكثر من ١٣٠ عضوا.

ويحتاج معارضو المالكي إلى أغلبية بسيطة في مجلس النواب المؤلف من ٣٢٥ عضوا لإقرار القانون. ولكن كسب هذا التأييد يمثل تحديا هائلا في بلد لا يعرف ثباتا للولاءات السياسية ويعاني من انقسام داخل الأحزاب.

ويفسّر المراقبون بقاء المالكي إلى الآن في رئاسة الوزراء بقدرته على تدوير ولائه باتجاه مختلف القوى الإقليمية والدولية، فهوة تارة جزء من منظومة القبضة الحديدية لإيران بالعراق، وتارة هو صديق أميركا ورجلها الذي استأمنته بعد انسحاب جنودها.

لكن الموقف من الأزمة السورية وضع المالكي في موقع صعب حيث يعيشتحت وقع ضغوط إيرانية وأميركية قوية تطالبه بتحديد موقفه فإما أن يكون مع الأسد و إما أن يكون ضده، خاصة بعد الكشف عن تزويد إيران لنظام الأسد بالأسلحة والمعدات عبر الأجواء العراقية، وهو ما أغضب واشنطن على حكومة المالكي.

ويؤكد مراقبون محليون أن أخبار الفساد التي هيمنت على فترة حكمه لم تترك أمام المالكي هامشا للمناورة كما كان يفعل من قبل، وأنه ما من عقود تجارية أو صفقات لشراء الأسلحة أو شراء أدوية أو مواد غذائية أو سلع تجارية أو خدمية إلا وكان الفساد له حصة الأسد فيها.

ويذهب هؤلاء إلى تأكيد أن التراجع عن إبرام صفقة الأسلحة الضخمة مع روسيا، لم يكن إلا خوفا من تفجر قضية فساد كبرى قد تعصف بوضع المالكي كرئيس للوزراء وزعيم للتحالف الشيعي.

ويقول خبراء عراقيون إن الصفقة مهددة بالإلغاء بسبب شكوك حول حصول شخصيات رفيعة المستوى من الجانبين على عمولات مالية لتمرير الصفقة التي تبلغ ٤,٢ مليار دولار.

وكشفت تقارير دولية مختصة عن أن الفساد تقف وراءه لوبيات سياسية ومذهبية، وأن ضحاياها من الفئات الضعيفة، وآخر الإجراءات التي تصب في خدمة تلك اللوبيات قرار إلغاء البطاقة التموينية عن العائلات الفقيرة.

وفي مقابل اهتزاز صورة المالكي، فإن محللين سياسيين يقولون إن خصومه بالبرلمان ما زالوا إلى الآن غير قادرين على الإطاحة به، وليس بوسعهم ذلك في المنظور القريب.ويعيد هؤلاء صعوبة وضع المعارضة إلى كون التحالفات الموجودة داخل البرلمان تخضع لحسابات معقدة، فالمجموعات الشيعية التي تعارض المالكي لا تستطيع أن تقف ضد خصومه "علاوي مثلا"، وهي تأتمر بأوامر إيرانية.

أما ممثلو الأحزاب الكردية فيتعاملون مع ملف رئاسة الوزراء بمنطق المكسب المباشر، وقد سبق للمالكي أن كسب ود الأكراد بوعود كثيرة تهم استقلال الإقليم، وتصرفه في المخزون النفطي، لكن معارضة الحكومة المركزية للعقود التي أبرمتها أربيل مع الشركات الدولية الكبرى ربما تكون بوابة انفصام حبل الود بين المالكي وطالباني وبارازاني.

ويشير مقربون من المالكي إلى أنه يحسب فقط حساب القوى الأجنبية التي لها تأثير بالعراق، ولا يقيم وزنا لما تقوله المعارضة، وهو ما يؤكده عباس البياتي عضو البرلمان عن ائتلاف دولة القانون الذي يتزعمه المالكي من أن الائتلاف سيتحدى مشروع قانون تحديد المدة الخاصة برئيس الوزراء من البداية وأنه سيلجأ إلى المحكمة في حالة إقراره.

ونجا المالكي في إبريل الماضي من إحدى اكثر معاركه ضراوة منذ تشكيل حكومته قبل ٢٣ شهرا بعد أن فشل معارضوه في حشد تأييد كاف لسحب الثقة من حكومته.

نصف الأفغان لا يثقون في قدرات بلدهم الأمنية

■ ،، كابول/وكالات

أظهر استطلاع للرأي نشر أمس أن قرابة ٥٠٪ من الأفغان لديهم مخاوف على سلامتهم في الوقت الذي تتولى فيه قواتهم الوطنية بشكل متزايد المسؤوليات الأمنية من القوات الدولية.

في الوقت نفسه سجلت مؤسسة آسيا فونديشين" زيادة أيضا في عدد الذين أعربوا عن اعتقادهم بأن بلادهم تسير في الاتجاه الصحيح وتراجعا كبيرا في عدد الأفغان الذين يؤيدون حركة طالبان.

وقال ٤٨٪ ممن شملهم الاستطلاع إنهم يخشون على سلامتهم، كثيرا أو أحيانا، مقابل ٥٦٪ العام الماضي لكنها لا تزال أعلى من النسبة المسجلة في ٢٠٠٦ عام عندما بلغت ٤٠٪.

وأوضحت المؤسسة أنه في عام ٢٠١١ أعرب ٤٦٪ ممن شملهم الاستطلاع عن اعتقادهم بأن بلادهم تسير في الاتجاه الصحيح وهو عدد زاد بأكثر من الضعف هذا العام.

ويذكر أن مؤسسة آسيا تسعى لتحسين الحكم الرشيد والأنظمة القانونية والتنمية الاقتصادية والتعاون الاقليمي في آسيا.

وقالت المؤسسة : إن الاستطلاع السنوي في نسخته الثامنة شمل قرابة ٦٣٠٠ أفغاني من جميع الأقاليم الـ ٣٤ بالبلاد "التي مزقتها الحرب.

وذكر ٤١٪ ممن أعربوا عن شعورهم بالتفاؤل هذا العام أن السبب الرئيسي في ذلك هو تحسين الأمن، بينما قال ٣٥٪ إن الفضل في ذلك هو مشروعات الاعمار وإعادة البناء.

كما أوضح عبدالله أحمد زاي ممثل مؤسسة آسيا في أفغانستان أن "الأمن لا يزال يعد أكبر مؤشر على تفاؤل وتشاؤم الافغان".

ويشار إلى أن عملية نقل المسؤوليات الأمنية من القوات الأجنبية إلى الجيش والشرطة الأفغانيين بدأت العام الماضي ومن المقرر استكمالها في عام ٢٠١٤م.

لكن ثلثي ممن جرى استطلاع آرائهم قالوا إن الشرطة والجيش الأفغانيين لا يزالان في حاجة إلى دعم القوات الدولية.

من ناحية أخرى أعرب ٩٣٪ ممن شملهم الاستطلاع عن ثقتهم في الجيش الوطني، بينما أعرب ٨٢٪ عن نفس هذه الدرجة من الثقة في الشرطة الوطنية.

وقالت المؤسسة ومقرها سان فرانسيسكو إن عدد المتعاطفين مع طالبان في تراجع مطرد حيث أعرب واحد تقريبا من كل ثلاثة عن تعاطفه مع الحركة في ١٢ مقابل ٥٦ في ٢٠٠٩م.

والسبب الذي تكرر كثيرا لهذا التغيير في موقف الأفغان من طالبان هو أرواح المدنيين التي تزهق.

وكشف الاستطلاع أيضا عن مخاوف عميقة تتعلق بالبطالة والتعليم والخدمات العامة والمشاركة السياسية.

وقال ٢٨٪ إن المشكلة الأكبر التي تواجه أفغانستان هي انعدام الأمن بينما قال ٢٧٪ إنها البطالة وواحد من كل أربعة أشخاص قال الفساد.

وفي الوقت نفسه لا يزال الزعماء الدينيون من بين أكثر المؤسسات العامة شعبية، حيث قال ٧٣٪ ممن شملهم الاستطلاع إنهم يعملون من أجل مصلحة المجتمع الأفغاني.

لكن ٢٤٪ فقط أعربوا عن اعتقادهم بأن المنظمات المحلية غير الحكومية تعمل في الأساس من أجل خدمة المجتمع، بينما يرى ٢٧٪ فقط أن المنظمات غير الحكومية والجهات المانحة الدولية تعمل من أجل الخدمة العامة.

وأشارت مؤسسة آسيا إلى أنه تعين تغيير بعض مناطق الاستطلاع العشوائي هذا العام بسبب المخاوف الأمنية مما يعني أن اراء المقيمين في المناطق غير الأمنة ربما تكون غير ممثلة على نحو كامل في البيانات الأخيرة.

ثورة الوقود تشعل الشارع الأردني من جديد

■ عمّان/وكالات

تظاهر آلاف الاردنيين في مناطق مختلفة من المملكة أمس الأول احتجاجاً على رفع الحكومة اسعار بيع بعض المشتقات النفطية بنسب متفاوتة تراوحت بين ١٠٪ و٥٢٪، فيما اعتبر الإسلاميون القرار "استفزازاً للشعب".

ورفعت الحكومة الاردنية الثلاثاء اسعار بيع بعض المشتقات النفطية الأساسية بنسب متفاوتة لمواجهة عجز قارب ٥ مليارات دولار في موازنة المملكة لعام ٢٠١٢م.

وعقب اعلان رفع الاسعار شهدت كل من العاصمة عمان، واربد والرمثا والمفرق (شمالاً) والكرك ومعان (جنوباً) تظاهرات شارك فيها آلاف المحتجين على القرار قام بعضهم بإغلاق الطرق باطارات مشتعلة والاعتداء على مراكز امنية.

وتظاهر نحو ألفي شخص بمنطقة دوار الداخلية وسط عمان احتجاجاً على القرار.

وهتف هؤلاء "اللي يرفع بالأسعار بدو البلد تولع نار" و"ارحل ارحل يا نسور" في إشارة إلى رئيس الوزراء عبدالله النسور.

وحملوا لافتات كتب عليها "ثورة الجياع" و"لمصلحة من زيادة الاسعار" إلى جانب اعلام اردنية.

وكان التلفزيون الاردني الرسمي اعلن أن "وزير الصناعة والتجارة حاتم الحلواني قرر تعديل سعر بيع المحروقات لتباع اسطوانة الغاز المنزلي بـ١٠ دنانير (١٤ دولاراً) بدلاً من ٦,٥ دينار (٩ دولارات) ويباع ليتر بنزين ٩٠ اوكتان بثمانين قرشا (١,١٢ دولار) بدلا من ٧١ قرشاً (دولار واحد).. وبذلك ارتفع سعر بيع اسطوانة الغاز بنسبة ٥٣٪.

كما ارتفع سعر ليتر السولار والكاز من ٦١,٥ قرش (٠,٨٦ دولار) إلى ٦٨,٥ قرش (٠,٩٦ دولار)، وبنسبة قاربت ١٠٪.

وقال رئيس الوزراء عبدالله النسور في مقابلة مع التلفزيون الرسمي : إن "مجموع عجز الموازنة لعام ٢٠١٢ بلغ ٣,٥ مليار دينار (نحو ٥ مليارات دولار)".

وأضاف : إن "الوضع المالي والنقدي للدولة اصابته تأثيرات كبيرة نتيجة الربيع العربي" مشيراً إلى أن "الوضع الاقتصادي في الاردن بالغ الخطورة".

واشار النسور إلى أن "قرار اعادة النظر في دعم المحروقات كان يجب أن يتخذ منذ عامين".. وأوضح النسور أن حكومته ستقوم بتعويض الاسر ذات الدخل المحدود بمبالغ نقدية.

من جانبه، قال زكي بني ارشيد، نائب المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين في الاردن أن "هذا القرار مغامرة وهو اخطر قرار خلال عشر سنوات مضت وهو لا ينم عن تحمل مسؤولية بل بشكل استفزازاً وتحدياً للشعب".

وأضاف : إن "الشعب الاردني فقير ومسحوق وهذا ما يفسره الشعب باحتجاجاته في الساحات العامة تعبيراً عن رفضه هذا القرار".

وقال بني ارشيد "عندما يكون في الاردن حكومة منتخبة تقف في وجه الفساد وتعيد الاموال المنهوبة والمسروقة يمكننا عندئذ تحمل رفع الاسعار".

ويشهد الاردن منذ كانون الثاني/يناير ٢٠١١م تظاهرات ونشاطات احتجاجية سلمية تطالب باصلاحات سياسية واقتصادية ومكافحة الفساد.

ويأتي قرار رفع اسعار المشتقات النفطية قبل نحو شهرين من موعد الانتخابات النيابية المقبلة، التي تقاطعها المعارضة خصوصا الحركة الإسلامية، والتي يأمل الاردن أن تشكل نقطة تحول تاريخية سياسياً في المملكة.

وكان الأردن يستورد ٨٠٪ من احتياجاته من الغاز المصري لانتاج الكهرباء وقد بات الان يعتمد اكثر على السولار وزيت الوقود لتأمين حاجات محطات الكهرباء ما حمل الحكومة الاردنية خسائر تقدر بحوالي اربعة ملايين دولار يومياً.

وعادة يستهلك الاردن ما معدله مئة الف برميل يومياً من النفط الخام، ارتفعت إلى نحو ١٧٠ الف برميل مع انقطاع امدادات الغاز المصري.

وتعرض الانبوب الذي يزود الاردن وإسرائيل بالغاز المصري لخمسة عشر تفجيراً منذ فبراير ٢٠١١م.

حول العالم

اليابان تحتضن اجتماع اصدقاء سوريا

■ ،، طوكيو/

أكد مسؤول رسمي ياباني أمس أن اجتماع "اصدقاء الشعب السوري" الذي تأمل اليابان أن تشارك فيه نحو ٦٠ دولة، من بينها دول في جنوب شرق اسيا، سيعقد في ٣٠ من نوفمبر الجاري في طوكيو.

وأعلنت اليابان انها تنتظر مشاركة ١٥٠ مندوبا من حوالي ٦٠ دولة في هذا المؤتمر الذي يهدف إلى الضغط على نظام الرئيس السوري بشار الاسد.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية اليابانية طالبا عدم ذكر اسمه: إن "مشكلة سوريا ومشكلة الاستقرار في الشرق الاوسط على قدر كبير من الأهمية بالنسبة لاسيا، وخاصة في مجال تامين مصادر الطاقة حيث تعتمد القارة بشكل كبير على الشرق الاوسط في التزود بالنفط".

والاسبوع الماضي صرح المتحدث باسم الحكومة اليابانية اوسامو فوجيمورا بان هذا الاجتماع في اليابان يهدف إلى "زيادة عدد الدول التي تفرض عقوبات على النظام السوري وايضا زيادة فاعلية هذه العقوبات".

وعقب اعلان طوكيو نددت وزارة الخارجية السورية بهذا المؤتمر معتبرة انه "لن يكون لاصدقاء سوريا" وانما لمن يهاجمونها. وسبق أن عقدت هذه المجموعة اربعة مؤتمرات، في باريس في ابريل وواشنطن في يونيو والدوحة في يوليو واخيرا في لاهاي في سبتمبر. وشارك في مؤتمر لاهاي نحو ٦٠ دولة.

وقد جمدت طوكيو ارصدة الاسد وعدد من القادة العسكريين السوريين في اليابان منذ سبتمبر ٢٠١١م في الوقت نفسه مع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي.

كما منعت اليابان في يوليو الماضي الرحلات التجارية القادمة من سوريا.

تضامن عالمي مع السودان

■ ،، الخرطوم/

تستضيف العاصمة السودانية الخرطوم في الثامن عشر من نوفمبر الجاري أعمال " مؤتمر التضامن العالمي ضد العدوان الإسرائيلي علي السودان " الذي تنظمه الشبكة الدولية للحقوق والتنمية بجنيف والية التضامن الأفريقي بأديس أبابا والمجموعة الوطنية " لحقوق الإنسان .

وأفاد رئيس اللجنة العليا للمؤتمر محمد الحسن أحمد في تصريح له أمس أن أهداف المؤتمر تتمثل في إيجاد تضامن عالمي ضد الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على السودان، والعمل على الخروج برؤية مشتركة لوقف انتهاكات إسرائيل لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني .

اتفاق أردني - صيني

■ ،، عمان/

وقعت الأردن والصين في عمان أمس اتفاقية تعاون عسكري بين البلدين وذلك في مجالات تدريب وتطوير منسوبي القوات المسلحة بين الجانبين.

وتشمل الاتفاقية وفق بيان رسمي أردني تدريب منسوبي القوات المسلحة الصينية في مختلف ميادين ومدارس ومعاهد القوات المسلحة الأردنية.

ألمانيا تدعو لإصلاحات أوروبية

■ ،، برلين/

دعت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل إلى تعزيز مساعي الإصلاح في أوروبا.

وأكدت خلال مؤتمر إقليمي لحزبها الديمقراطي في مدينة لودفيجسهافن أمس الأول أن الدول الأوروبية تمر بفترة حرجة للغاية.. مؤكدةً ضرورة أن تستعيد أوروبا الثقة في تضامنها المالي حيث سيؤدي ذلك إلى تحسن القدرة على المنافسة وخفض الديون.

وقالت ميركل " أن ألمانيا لا تستطيع وحدها تحقيق نمو اقتصادي قوي لذلك فإن أوروبا مهمة للغاية بالنسبة لنا".

تحطم مروحية إيرانية

■ ،، طهران/

قتل عشرة أشخاص على الأقل في تحطم مروحية أمس في منطقة خين غرب بمدينة مشهد بشمال شرقي إيران.

وقال رئيس مركز الطوارئ ا لطبية بالمدينة رضا وفائي: إن المروحية التي استاجرها مركز الطوارئ للمدينة تحطمت حينما كانت في مهمة نقل جرحى حادث إلى مستشفى في المدينة.. مشيراً إلى أن الحادث تسبب أيضاً في إصابة شخص تم نقله إلى المستشفى وهو في حالة حرجة.

مساعدات روسية لضحايا ساندي

■ ،، موسكو/

أفادت وزارة الطوارئ الروسية بأن طائرتين نقل روسيتين وصلتا صباح أمس إلى نيويورك وعلى متنها مساعدات إنسانية للمتضررين من آثار إعصار ساندي الذي ضرب المدينة منذ أسبوعين.

وأوضحت الوزارة أن الطائرتين نقلتا أكثر من ٥٠ طنا من المساعدات إلى نيويورك التي تعتبر من أكثر المناطق الأمريكية تضررا جراء الإعصار الذي اجتاح الساحل الشرقي للولايات المتحدة.

وتشير المعطيات الرسمية إلى أن أكثر من ١١٠ أشخاص لقوا مصرعهم في الولايات المتحدة بسبب الإعصار والفيضانات التي تسبب فيها.

وفي ولاية نيويورك أسفر الإعصار عن مقتل نحو ٥٠ شخصا وشرد نحو ٤٠ ألف شخص.

انتهاء مؤتمر الشيوعيين الصينيين بنجاح

■ ،، بكين/

اختتم الحزب الشيوعي الصيني أمس مؤتمره الثامن عشر بعد انتخاب لجنته المركزية التي ستعين الخميس قادة الصين الجدد لخمس سنوات قابلة للتجديد.

وأعلن الرئيس الصيني هو جينتاو في كلمة اختتم بها المؤتمر المنعقد في قصر الشعب في ساحة تيان انمين في بكين أمس "ان المؤتمر الثامن عشر للحزب الشيوعي الصيني انتهى بنجاح".

وستقوم اللجنة المركزية التي تضم حوالى ٢٠٠ من كبار المسؤولين بالمصادقة على تعيين نائب الرئيس الحالي شي جينبينغ امينا عاما للحزب الشيوعي وعلى تعيين فريق قيادي مصغر سيتولى قيادة القوة الاقتصادية الثانية في العالم.

ومن المتوقع بحسب جميع المراقبين أن يصبح شي جينبينغ في مارس المقبل رئيسا للدولة خلفا لهو جينتاو.

كما سيتم تعيين خلف رئيس الوزراء الحالي ون جياباو وهو على الارجح نائبه الحالي لي كيكيانغ الخميس في المركز الثاني أو الثالث في اللجنة الدائمة للمكتب السياسي، الهيئة القيادية الاولى في الصين.